

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل تصميم التهيئة لمدينة قلعة السراغنة والآثار المترتبة عن تأخر صدوره

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تُشكل وثائق التعمير، وعلى رأسها تصاميم التهيئة، الأداة القانونية والتقنية الأساسية لتأطير التوسع العمراني وضمان تنمية مجالية متوازنة. غير أن مدينة قلعة السراغنة تعيش، منذ ثلاث سنوات، حالة من "الفراغ التعميري" نتيجة انتهاء صلاحية تصميم التهيئة السابق دون اعتماد وثيقة جديدة تعوضه.

إن هذا الوضع أفرز اختلالات واضحة مست مصالح المواطنين، وتسببت في ضبابية القرارات التعميرية، مما أدى إلى شلل تنموي وتوقف العديد من المشاريع الاستثمارية. كما أن غياب هذه الوثيقة يحرم المرتفقين من الحصول على "شهادة المعلومات" (note de renseignement)، وهي وثيقة حيوية لأي مشروع بناء أو استثمار.

علاوة على ذلك، يطرح هذا التأخر إشكالات قانونية معقدة بخصوص الأراضي المبرمجة للمنفعة العامة (كفتح الطرق والتجهيزات العمومية)، حيث إن عدم تنفيذ هذه المشاريع داخل الآجال القانونية قد يفتح الباب أمام نزاعات قضائية ومطالبات من الملاكين باسترجاع عقاراتهم، مما يضيع على المدينة فرصاً مستقبلية للتجهيز والتنمية.

بناءً عليه، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة :

* عن الأسباب الكامنة وراء تأخر خروج تصميم التهيئة الجديد لمدينة قلعة السراغنة لحيز الوجود؟

* وعن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها وزارتك لإنهاء حالة الفراغ التعميري بالمدينة بما يضمن حماية حقوق الملاكين وتحفيز الاستثمار؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط